Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالافعى ؟ لو أنه فعل ذلك لكان الامر معقولا » .

ان هذا لا يبين ثراء الرواية بالحس الفكاهي الشعبي وحسب ولكنه يدل أيضا على نجاح فوكنر في خلق وتصوير شخصياته بلهجة حديثها . وهذه الرواية مقتصدة في التعبير ومركزة ، فهذه الفقرة التي أوردناها تتصل بالموضوعات الاساسية للرواية التي تتضح في الجزء المخصص لآدي بندرن .

ويفاجؤنا فصل آدي لانها قد توفيت ، كما ان الافكار التي يحتويها هذا الفصل لا تتضح تماما ، ولكن تأكيده الاساسي ينصب على عبثية الكلام المجرد عندما نقارنه بصحة الفعل وامتلائه بالمعنى . أي أنه تأكيد لتفوق الفعل على الكلمة :

« وهكذا فعندما تقول كوراتل أنني لست أما حقيقية، فانني أتأمل كيف تنساب الكلمات في خيط رفيع ، سريع ووديع وكيف تندفع الافعال الى الارض متشبثة بها ، حتى أنه بعد مضي فترة يتباعد الخطان الى حد يصعب معه على الشخص الواحد ان يضمهما سويا ، وان الخطيئة والحب والخوف هي مجرد أصوات بالنسبة للذين لم يخطئوا أو يحبوا أو يخافوا قط ولن يستطيعوا أبدا فهم معناها الا بعد أن ينسوا الكلمات . مثل كورا العاجزة حتى عن ان تطبخ . « وتتكشف آدي عن فردية عنيفة . لم ترض أبدا عن زواجها من آنس ، المنعدم الشخصية والذي ، كما دلت